

وتستعين برزقي على معاصبك **باب التوكل** التوكل في الدنيا وبهجتها فأنتم ملكة قد جعل  
عليها أبا فأنه الموت بعدي ولم بأخرة طرفة عين ويحيي الرجل العاقل أن يحيا  
لاخرة لا الدنيا وان لا يركب اليها طرفة عين في سخط وقد غلبه الامان بصور وجه الاكل  
مع تصاريف الايام **باب ادود** عجايب الدنيا تغطي والنايت او نعيمها الي الزوال وانما من  
المتفرق في الدنيا والموت من خلفها كمن لم يركب في سخطها فالي استنجي عليها  
به طيحة فقلته هذا مثل المنتفخ للملوك في دار الدنيا ابتداء اليوم صباح الموت غدا  
**فعليتك** اتعا الانسان بالرتبع الدنيا وارضها ليسير منها ولا ترغيب فيها فان الله  
في الدنيا يسلم لافان المالكنا لا الله العظم المولى الكريم ان يوفنا الطاعة في  
روحته ويميتنا سائرته صوامر الترهيب **باب اخري في ذكر الدنيا والنزوح اليها**  
عن ابن عباس صلوات الله عليه كان من شدة طلبه  
الارض وهو في الدنيا وهو في الجنة  
وانما الدنيا في الدنيا وفي الجنة  
يتم طلبها في الدنيا وفي الجنة  
عظيم واستغنى عليه في الدنيا  
منها الامام ابي القاسم

يرجع القدر اليه وليس ارضان عليكم الفرو وكنتي اضاف عليكم الفنا واخاف ان تبسط عليكم  
الدنيا كما بسطت على ركن قبلكم فمناضوا فيها ما كنا فمناضوا فيها فاقى ملككم كما هلكوا  
**وذكر** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لايت رابو ولا ربه وفي حاله اذنة فقدت لها الوعدت  
بعض من اكل لا يصلي لك الحق ارضي في حالك رنة ففالت في بطنها وما الذي ماتت  
رانة الحان الاست على الاسلام وهو لقر الذي لا ذرعه والغنا الذي لا فرق بين  
يا فبنا التي لا تسبح ان اسال الدنيا تسبحي كما فكيف اسالني اني لا يملكها **وذكر** عمر بن  
عبد الله قال الحق في محبي ابراهيم يا وبنها اهو ك على البر الذي ترزقون لهم  
وتزيد لهم وقد حصلت في قلوبهم بفضلك والصدق عنك وما خفف خلقا اقول  
عالمك ولا سمر اعزتك كل سناك صفر والي الفنا يصير فضيت عليك ان لا  
لاحد لا يدوم لك اهد **وذكر** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تخلق الله الدنيا انتم عنها  
ولم ينزل بها من صوامر عذابي **اتعا التوكل** لوان الله تعالى لم يضرب لنا مثلا ولا عجز  
ولم يزل يقرها في الحان عالمها قد ابتاعها ومعها بقضت النائم وانتهت اهلها فكيف  
وقد بقيه الذي عنها وبنها واخر للمعنى في حيا وخذت للمعنى المحبة لها ففان  
فلا تترك الحق في الدنيا **وقال اتعا** وما الحق في الدنيا اجتماع الفهم فقد رزبا كصد  
عنها وخذت من فنتها وبنها للمعنى لها وفي ثانياها اعظم من يقر فقد عرفت في حالها  
لم يكن الخلق قد رزوا ولا نظرا ولا خلق الله انصو عليه في ولا البخل اليه وما نظر  
صنعتها ايضا لها **وقد** عرضت على النبي عليه السلام بما فيها او خرا انها ولا يرضى ذلك

ان الله تعالى ما خلق الدنيا عرش  
عنها فاقى ملككم كما هلكوا  
عليهم ارواوس